



جامعة بغداد

التأثيرات البيئية للمنطقة الصناعية في المدن

منطقة الدراسة

الوزيرية محلة (٣٠٤)

مشروع تخرج تقدمت به

مآرب يوسف حمدان

إلى المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي - جامعة بغداد
وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي المهني في علوم
التخطيط الحضري والإقليمي
تخصص: التخطيط البيئي

إشراف

الدكتورة ندى خليفة الركابي

٢٠٠٩ م

١٤٢٩ هـ



Baghdad University

ENVIRONMENTAL IMPACTS IN THE INDUSTRIAL ZONE IN CITIES

The study area

AL-WAZIRIA Mahalle (303-304)

**A project submitted by
Maarib Yousif Hamdan**

*To the higher Institute of Urban & Regional Planning – University
of Baghdad in Partial fulfillment of the Requirements for the
Degree of Higher Diploma Professional of science in Urban &
Regional Planning Specialization: Environmental Planning*

Supervised By

Dr. Nada Khaleefah AL-Reekabi

2009

1429

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

ان الحاجة الى التنمية الصناعية مهمة و اساسية لاي بلد يسعى الى التطور الاقتصادي ورفاهية مجتمعه حيث تعد الصناعة العمود الفقري لجذب الاستثمارات ورؤوس الأموال والتي عادةً تكون في مراكز المدن لزيادة المردودات الاقتصادية وتقليل كلف الانتاج، لكن الاساليب التخطيطية المتبعة في كثير من البلدان ولاسيما النامية منها تكون بصورة غير سليمة حيث لا يؤخذ بنظر الاعتبار التوسعات السكانية على المدى البعيد مما يؤدي الى التداخل الغير مخطط بين المناطق السكنية والمناطق الصناعية وكل هذا يؤدي الى حدوث اضرار بيئية وبالتالي زيادة التلوث الناتج عن تلك الصناعات والتداخل بين خدمات البنى الارتكازية (الكهرباء والطرق وشبكة المياه وشبكة المجاري)، واصبح البحث عن اماكن بديلة لاقامة الصناعات الملوثة خارج حدود التصميم الاساس للمدن هو الغرض الاساس الذي تسعى اليه العديد من البلدان.

مشكلة الدراسة:

ان زيادة مشاكل التلوث البيئي الناتجة من زيادة الفعاليات الصناعية غير المسيطر عليها بيئياً و عدم تكامل العمليات الصناعية مع بعضها من ناحية الوظيفة، وضعف الخدمات البلدية المقدمة للمنطقة، يزيد من مشاكل التلوث البيئي مما يؤثر سلباً في عملية التنمية الصناعية.

هدف البحث:

1. توضيح اهم الملوثات ومصادرها والتي تسبب المشاكل البيئية وتأثيراتها على البيئة والانسان.
 2. توضيح اهم السلبيات والايجابيات في المنطقة الصناعية في الوزيرية وتأثيراتها على المناطق المجاورة.
- فرضية البحث:
1. ان التداخل بين النشاطات الصناعية والادارية والسكنية يؤثر سلباً على كفاءة المنطقة الجامعة لهذه النشاطات من ناحية بيئية واجتماعية.
 2. تجميع الصناعات الملوثة للبيئة والمصنفة (أ) حسب التعليمات البيئية للمشاريع الصناعية والزراعية والخدمية ١٩٩٠ في مجمع صناعي متكامل الخدمات وخارج حدود التصميم الاساس للمدينة.
 3. اهمية ترابط الصناعات فيما بينها للوصول الى اقصى فائدة ممكنة للتنمية الصناعية.

المنهجية:

اعتمدت منهجية البحث في الجانب النظري اسلوب العمل المكتبي للحصول على المعلومات، حيث تناول المبحث الاول في الفصل الاول مفهوم البيئة وتلوثها، وانواعه ودرجات التلوث والتصنيف البيئي واهم السبل الكفيلة بتقليل من التلوث البيئي.

اما المبحث الثاني فتضمن التخطيط البيئي للمواقع الصناعية والاعتبارات البيئية اللازمة عند توقيع وتصميم المواقع الصناعية.

تضمن الجانب العملي دراسة ميدانية للمنطقة الصناعية في الوزيرية محلة (٣٠٣ - ٣٠٤) واجراء استبيان للسكان داخل وخارج المنطقة ولقاءات مع مهندسي السلامة والبيئة في معامل البطاريات والشركة العامة للصناعات الكهربائية، بالإضافة الى بعض اصحاب المعامل الاهلية وبعض دوائر الدولة ذات العلاقة (امانة بغداد، مديرية بيئة بغداد/ وزارة البيئة). كذلك ابراز اهم الصناعات القائمة في

المنطقة الصناعية في الوزيرية، والخروج بعدد من البدائل، والاستنتاجات، والتوصيات التي تهدف الى الحد من التأثيرات السلبية للملوثات الناتجة عن النشاطات الصناعية وما يتراكم عنها.

المستخلص

ان دراسة التأثيرات: السلبية، والايجابية الناتجة من المشاريع الصناعية، ووضع الاسس التخطيطية الشاملة لمشاريع التنمية الحضرية، يضمن المحافظة على التطور: الاقتصادي، والاجتماعي والبيئي مع الاخذ بنظر الاعتبار عامل الزمن ضمن العملية التخطيطية الذي يعد من اهم العوامل التي تحدد مدى كفاءة عملية اختيار الموقع وعدم التداخل في الفعاليات والنشاطات وحساب توسعاتها المستقبلية... بعيدا عن المناطق السكنية ولاسيما تلك النشاطات التي تسبب تلوثا ضارا بصحة الانسان.

لذلك تخطيط المناطق الصناعية ذات التلوث الكبير والخطر خارج حدود التصميم الاساس وتوفير التكنولوجيا الحديثة والتقنيات اللازمة لمعالجة المخرجات الضارة وتوفير محطة رصد الملوثات في كل منطقة صناعية، يحد من ظهور المشاكل البيئية التي تمثل اهم افرازات عملية التنمية ومن ثم تحقيق رفاهية السكان في المنطقة المعنية بعملية التنمية.